رجال الأعمال
مصريين

شهرية اقتصادية | السنة الثامنة عشر | فبراير ٢٠١٩

د.سعد الدين:
حلول خارج الصندوق لمشكلات المرور والتعليم والبطالة الثقافة والفن

الصباح:
مصر تلعب دورا محوريا بالمنطقة

القصير: الزراعي يجري معالجة المديونيات المتعثرة فى مبادرة المركزي

الدكتور محمد سعد الدين
الخبير الاقتصادى لـ « رجال الاعمال »

أعتز جداً بكلمة «إبن مصر» لأنى مصرى وليس لى غير مصر

كتبت : إيمان الواصلى

الدكتور محمد سعد الدين رجل الاعمال والمجتمع رجل عصامى من طراز فريد، بدأ رحلته من الصفر حتى أصبح من أهم رموز المجتمع فى ربع القرن الاخير، ولد الدكتور محمد سعد الدين بقرية كفر الجرايدة بمحافظة كفر الشيخ فى ١٩ نوفمبر عام ١٩٥١، وتلقى تعليمه بمدارس بلقاس الثانوية، وتخرج فى كلية التجارة جامعة القاهرة اوائل السبعينيات، وحصل على شهادة الماجيستير من الاكاديمية العربية للعلوم فى ادارة الاعمال والجودة، وحصل على شهادة الدكتوراه من جامعة قناة السويس، فى ادارة الازمات عام ٢٠١٠، وحصل على دبلومة التسويق من جامعة المنصورة، وله العديد من الابحاث والمؤلفات والكتب، والمساهمات التى تهدف جميعها، لحل كافة مشاكل مصر، ويرجع ذلك لحصوله على الدكتوراه فى ادارة الازمات.

الدكتور محمد سعد الدين هو رئيس مجموعة سعد الدين للغازات البترولية والتى تضم ٦ شركات ومصانع كبرى، تعمل جميعها فى مجال الطاقة، وهو عضو مجلس ادارة اتحاد الصناعات المصرية، ونائب رئيس لجنة البترول والتعدين، وعضو مجلس ادارة اتحاد المستثمرين، ورئيس لجنة الطاقة ورئيس مجلس امناء القاهرة الجديدة.

كما شغل الدكتور محمد سعد الدين رئاسة جمعية مستثمرى الغاز الطبيعى، والتى تضم جميع شركات العاملة فى هذا المجال الحيوى الهام.

ورغم ترشيح الدكتور محمد سعد الدين وزيرا فى أكثر من وزارة سابقة فى مصر الا إنه اعتذر فى جميع المرات لانه يرى أن رسالته الحقيقية هى فى نجاحه، فى عالمه الخاص واعماله ومشروعاته الناجحة، وفى نفس الوقت يضع نفسه تحت أمر مصر فى أى لحظة لحل قضاياها ومشاكلها فى أى وقت، الدكتور محمد سعد الدين، هو ابن مصر ويستحق هذا اللقب بدرجة « قدير »

بعد تخرجه عمل فى وظيفة محاسب بمكتب محاسبة، عام ١٩٧٢ بمكتب « طلعت للمحاسبات» وتلقيت عدد من الوظائف فى عدد من الشركات وتعرفت على مهام وسير الدورة المستندية، من البداية للنهاية اعداد الميزانيات، وهذا العمل اكسبنى خبرة كبيرة، وعملت بينك الاسكندرية عام ١٩٧٤، لمدة عامين بفرع الزمالك، تلقيت كافة المعلومات عن العمليات المصرفية التى تتم بالبنوك، وجميع اقسامها، ثم سافرت للمملكة العربية السعودية، وعملت مساعد مدير

مالى وادارى لمجموعة شركات، وعودت لمصر بعد عامين، وعملت بشركة السويس للاسمنت مديراً للعلاقات العامة لمدة عامين، وعدت مرة اخرى للسعودية لاعمل مدير مالى وادارى لاحدى المؤسسات الكبرى لمدة ٤ سنوات.

وعاد سعد الدين عام ١٩٨٤ وبدأ نشاطه بشركة خاصة فى تجارة الاسمنت والحديد، وتواكب معه اول مشروع صغير لتعبئة الغاز المسال « البوتاجاز » وتوزيعه بالدقهلية، ثم انشات المزارع والمصانع، والان يوجد ٦ مصانع، للتوزيع وأنشأت مجموعة شركات « سعد الدين » الشركات فى مجال الطاقة والغاز، الكمبيوتر، الطاقة الشمسية والمزارع والزراعة، والاسمدة ويوجد مصنع كومبوست وشركة فى مجال السياحة انشئت اول بولنج فى مصر .

والمجموعة لديها أكثر من الفى « ٢٠٠٠ » موظف وعامل يعملون بالمجموعة والأداء يستمر بشكل جيد ونتمنى لمصر الخير والرخاء.

وأضاف سعد الدين أى رجل أعمال دائما يكون لديه ارتباط بالعمل والخبرة والعلم، لكى تثقل عملك وتكون نتائجة مناسبة لابد ان تتواكب علمياً ليكون العمل على اساس علمى، ومعها الاجتهاد فى العمل والخبرة، فلابد أن يتوافقا الجميع مع بعضهم البعض، وهذا لا يمنع أن يقوم رجل الأعمال بعمل أبحاث والاطلاع على كل جديد واحدث شىء فى العالم، من أجل التطور وتحسن الآداء، والتواكب مع العصر برتمها السريع.

وينوه الخبير الاقتصادى لا يمكن الاستمرار فى عمل بنفس المفهوم القديم، مشيراً إلى أنه حينما إنتقل لمدينة القاهرة الجديدة كان هناك العديد من المشكلات، فقام بمبادرة تقديم الخبرات لحلول تلك المشكلات، وجميع المسؤولين ورجال الأعمال أجمعوا بالأنتخاب لأصبح رئيساً لمجلس الأمناء، ووافق على هذا المنصب بالرغم من كثرة الأعباء، وكان عليه أن يساعد ويمد يد العون وتوصيل الحلول لحل مشكلات المدينة، فبعد يناير ٢٠١٩ سنرى ثمار جهد ٤ أشهر الماضية

أضع نفسى تحت أمر مصر فى أى لحظة لحل قضاياها ومشاكلها فى أى وقت

حلول خارج الصندوق لمشكلات المرور والتعليم والبطالة الثقافة والفن

التى بذلت والقرارات التى اتخذت لحل المشاكل بالقاهرة الجديدة، ومنها دعم للمستشفيات، والتعليم لاجهزة الشرطة والمرور.

ووضع الخبير الاقتصادى حلول لمشاكل المرور وتوفير جراجات للسيارات بشراء قطعة أرض بقرض من أحد البنوك لأنشاء جراج متعدد الطوابق، ليخدم مساحات أفقية على سبيل المثال ٥٠٠ م على الجانبين، وبعد إنشاء الجراج بتكلفة من البنك، ونطلب من أصحاب المحلات الموجودة فى نفس المنطقة على مسافة كيلو متر مربع، ونطلب من صاحب المحل التجارى الذى حول مكانه من جراج إلى محل تجارى أن يشترى مكان له مخصص فى الجراج وبالتقسيط من البنك، أو يتم إغلاق نشاطه، ويصبح لنا موارد بجانب مورد رسوم جراجات السيارات، مضيفاً أيضا أحد المؤسسات المالية « بنوك » وليس لديه جراج، وبنفس النظام يشترى عدد من مساحات السيارات المتواجده بالبنك داخل الجراج، وكذلك المطاعم، والكافتيرات، وله رواد وليس لديه جراج يتم شراء عدد من مساحات الجراجات حسب عدد الرواد، أو غلق المنشأه، ويكون هناك خيار للشراء الكاش أو التقسيط من البنك.

وحسب رأى الخبير الاقتصادى الدكتور سعد الدين سيصبح الجراج مباع لجميع المنتفعين فى نفس المنطقة، وبعد تأمين واستقرار السيارات بالجراج، يتم مخاطبة المرور بمنع وقوف أى سيارات فى المنطقة، ومن خلال شركة خاصة لديها أوناش لرفع السيارات من خلال كاميرا ويكون مهمته تصوير ورفع السيارات المخالفة وحملها للجراج، وحينما يتضرر صاحب السيارة من رفع سيارته، يتم دفع أجرة الونش « كمخالفة » للوقوف فى منطقة ممنوعة.

ويوضح الدكتور سعد يطبق هذا النموذج فى جميع المناطق فى أنحاء مصر، منوها على التشديد لكل من يقيم مشروع فى أى منطقة لابد أن يكون مرافق للمشروع جراج خاص به، ولا يتم الترخيص إلا إذا توافر الجراج للمشروع، وضرورة منع التراخيص بدون جراج، وهذه حلول المشكلات الحالية فى أزمة المرور.

المرور

يشير الدكتور سعد الدين إلى أن مشكلة المرور ما هى إلا سوء إدارة، وهذه الحلول لمشكلة بدون تكلفة بالرغم من شدتها، فجميع المشكلات لها حلول وليس هناك مشكلة بدون حلول، مشيرا إلى إننا للاسف الناس تعودوا فى مصر أن يحصلوا شهادات، وليس لها قيمة، أما الأن فالعالم فى إجراء الاختبارات يختبر

تكلفة التعليم فى المدارس الاجنبية أقل من المدارس الحكومية

لدينا بطالة مقنعة فلدينا وظائف بلا عمالة وعمالة بلا وظائف

الطالب للحصول على المعلومة من خلال منحه كتاباً داخل الامتحان ليصل إلى الحل السريع بالتفكير. فليس هناك مجال للتلقين والحفظ.

التعليم

وحول مشكلة التعليم والحل السريع لها يوضح الدكتور سعد الدين، اننا اتفقنا جميعا بان يكون التعليم للجميع كيف تفكر وتحصل على الحلول، وكيفية استخدام مهارته لانجاز عمل ما، من خلال التعليم الصناعى والمهنى، إلى جانب فئة أخرى ب « البحث العلمى» فالمفروض أن هؤلاء يتفرغوا للبحث فى مراكز البحوث العلمية وهم فئة قليلة ويقودون بعلمهم المجتمع للافضل.

البطالة والتوظيف

ويطالب سعد الدين بأن تكون الجامعات والمعاهد العليا توظف لخدمة المجتمع، وعن طريق البحث فى مجال الوظائف المطلوبة يتم مواكبة الجامعات والمعاهد لتفريخ الاعداد المطلوبة للعمل فى جميع الجهات، فيتم التوظيف فور انتهاء تخرج الطالب، ولكننا توسعنا فى انشاء كليات التجارة والاداب وغيرها فى اماكن كثيرة بدون وضع خطة لاحتاج سوق العمل، لذلك لا يتم خدمة أى غرض وظيفى وتزداد البطالة، مشيراً مصر لديها أزمة فى العمالة، بجانب بطالة مقنعة موظفة، المشكلة لدينا خريجين ليسوا مؤهلين للعمل، ولدينا وظائف واعمال تحتاج لعمالة وموظفين غير متوفرين وهذه مشكلة فى الصناعة والانتاج والموظفين فلابد ان تحل هذه المشكلة.

لافتاً إلى أن النظام التعليم الجديد يحاول حل هذه المشكلة، فمن المفترض أن تعليم الشباب وتعودهم على التفكير، لا يحتاج لدروس خصوصية، أما التعليم بالحفظ فهو المشكلة الكبرى.

ويرى الدكتور سعد الدين أنه أحد الذين طبقوا أنظمة التعليم الحديث، لافتاً إلى أن ابنائه تعلموا منذ صغرهم بالمدارس الأمريكية، لافتاً إلى أن تكاليف تعليمهم أقل من تكاليف التعليم بمدارس وجامعات حكومية، فالمدارس الحكومية مصروفاتها قليلة، ولكن تكاليف الدروس الخصوصية، تصبح أكثر من تكاليف المدارس الجيدة التى تحصل على مصروفات مرتفعه .

ويؤكد أن أبائنه تخرجوا من المدارس والجامعات الأجنبية، ولم نشعر يوماً بأزمة بالثانوية العامة، أوالدروس الخصوصة، وهذا الأمر « الدروس الخصوصية» ملغى تماماً من قاموس الأسرة، ولا يوجد « مدرس خصوصى دخل منزلى» مضيفاً فلابد أن يتم التخصص فى تعليم جزء محدد يريد الطالب أن يتعرف عليه ويزيد من خبراته وليس كل شىء يتعلمه، ويتم الالتحاق بهذا الجزء من خلال المقابلات والاختبارات الشخصية فى مجاله، بغض النظر عن حسابات المجاميع.

الأبناء

وأضاف الدكتور سعد الدين، أن حياته الخاصة، تتركز فى أن كل إنسان بقدرة الله لديه موهبة، وحدد له رزقه، فلا يمكن أن يكون جميع الناس رجال أعمال، أوجميعهم متفوقين وناجحون، فلكل شخص درجة، وعلى ولى الأمر أن يتيح الفرص لأبنائه، بمنحهم أفضل تعليم، ويعلمهم التدريب والنصيحة، ولكن كل فرد حسب قدراته وتفوقه يحقق ما يريد، وأنه لا يجبر أحد من أبنائه على شىء لا يرغبه، فالأب دوره تهيئة المناخ لأبنائه فقط ومنحه النصح والارشاد، وعليهم الاجتهاد وبذل الجهد فيما يريدونه من مجالات مختلفة.

واشار الدكتور سعد الدين إلى أنه يعول أربعة أبناء جميعهم خريجى الجامعة الأمريكية والجميع متزوجون وهم « ٣ بنات » وولد» الأكبر دينا لديها مشروع للحلوى وناجحه فيه، ولديها ولدان والثانية ندى مع زوجها خارج مصر، ولديها ٣ أبناء، والثالثة نيلى أنهت دراستها تدرس انتاج برامج فى الميديا وحصلت على شهادة الماجيستر من لندن ثم ذهبت لدبى وأقامت مشروعها وتزوجت أحد المصريين يعمل مدير بأحد الشركات، أما رامى درس بلندن وتزوج زميلته من دولة كازخستان وموجود بمصر ويعمل معى فى الشركة وله توجهات خاصة لاقامة مشروع خاص له.

احياء زمن الفن الجميل

وحول الصالون الثقافى الذى أسسه محمد سعد الدين منذ سبع سنوات، لأنه عاشق للأدب والشعر ويقدر قيمة الفن الجميل، وذلك للمحافظة على التراث الفنى القديم لمصر، فوجدنا إقامة الصالون الثقافى ودعوة المتخصصين فيه بجانب تشجيع الهواه والمطربين، ولديهم الحس الفنى النادر، فيتم الدمج بين متزوق الفن، بحيث يتم توثيق هذا الفن فى جميع وسائل الميديا وشبكات التواصل الاجتماعى